نابغة فاس

ان لهذا الفتى لاستعداداً قوياً للموسيقى وميلا طبيعياً للغناء وان لغناءه وشدوه لأثراً في النفوس ينسيك الاشياء المحيطة بك ليحملك معه الى عالم الاحلام حيث تحيا العواطف المتوقدة بين الانغام الخالصة ، يحملك الى حيث ترى الفن حقيقة مجرّدة والحب عواطف تضطرب اضطرابا فاذا غنّاك لحناً من الحانه المتنوعة بعث فيك جديداً ما قضت عليه الايام بالخفاء أو الاندثار وهذا فحوى قولنا :

ايها التازي رفقاً اننا ☆ نعشق الفن ونهوى الطربا
كلما غنيت لحناً زدتنا ☆ لاعجاً مض وحباً عذبا

***

نحن قوم لعب الحب بنا ☆ فعرفنا سرّ ربات الدلال
لا تجرّد حينما تشدو لنا ☆ روح صب شفّه حب الجمال

***

فغناء منك يبكي نفسنا ☆ حين يبكي كل مسحور عميد
ويرينا صوراً من حالنا ☆ فينال السقم منا ما يريد

***

ان لحناً انت شاديه دعا ☆ عالماً فاهتز من غور النفوس
وسرى كالطير سربا ودّعا ☆ سكناً طال لريان ميوس

***

هجت فينا عالم الحب وما ☆ يتبع الحب زماناً فزمانا
هجت فينا لوعة العاني كما ☆ هجت آمالا ولينا وحنانا

***

فارفق اليوم بقلبين هنا ☆ فكلا القلبين أبدى مضضا
انت تبكي نار حب وأنا ☆ وامق أسمع الحان القضا

محمد البطاحي

من عدم وجود « حالة مدنية » لهم ، وبها تسهل كثير من الامور على السلطة نفسها من وجهة النظام بالمغرب .

محمد حصار

أفي عصر التلغراف والتلفون ؟ !

ان هذا لعجيب ! ارتقبنا الشهر عشية الجمعة مع من ارتقبه ، ودققنا النظر وأطلقنا لاشعة البصر السراح فجال في فضاء السماء زمانا واعتنينا كما هي عادتنا وواجب في حقنا معشر المسلمين مع من اعتنى بذلك من المسلمين الخلص الساذجي الدين لم تغيرهم مدنية ولم يحولهم عن واجباتهم ومالوفاتهم شيء من لهو اليوم وموضاته ، وبقينا نرتقب مدة ، فلم ، يظهر شيء للناظرين طول المدة مع صفاء الجو الصفاء التام ، ولما مرت ساعة ظهوره ولت الناس وجوهها شطر الخيام والمضارب منتظرة أن يأتي خبر من الخارج وامام دار القاضي جماعة من كبار القبيلة في الانتظار ولكن كان الامر أنه لم يات خبر بشي فأصبحوا ياكلون ويخبزون ويشوون ، وعشية السبت ظهر الهلال فكبر المسلمون الخلص لظهوره وفرحوا بمقدم هذا الشهر المبارك الذي كانوا ينتظرونه بفارغ الصبر .

قطعنا من رمضان الثلثين فطفقنا نسمع هناك وهناك أقوالاً متضاربة البعض يقول ان البلادات الحوزية ثبتت عندها رؤية الهلال عشية الجمعة فبمقتضاه يكون السبت اول رمضان لا يوم الاحد والبعض الاخر يقول بهذا القدر ولكن ينسب الرؤيا لأهل القطر السوسي وآخرون لأهل أبي الجعد وآخرون لوزان وآخرون لأهل تارودانت ، فكانت نتيجة هاذا الاضطراب ان تحيرنا وتحير السامعون لهاذه الاقوال وبقي الناس في حيرتهم تلك مدة من خمسة ايام لم يسمعوا اثناءها شيئاً يكون فيه الفصل التام لهذا الاضطراب اللهم الا ما كان من بعض الاقوال التي نقلت ان « لافيجي » او « الدبيش » او غيرهما من الجرائد ذكرت ان الرؤيا ثبتت على أن يوم السبت هو الاول من رمضان لا يوم الاحد فاستغربنا هذا ولم نعتمده قطعاً وطبعاً وكذبنا وأغرقنا في التكذيب ودافعنا واغرقنا في الدفاع اعتماداً منا على ان العدلية الشريفة حفظها الله وصانها ورعاها بعنايته تقوم بواجباتها كما يجب في مثل هذا ، ولكن وا أسفاه لم يمر على دفاعنا عن عدليتنا وعن تكذيب تلك الاقوال يوم واحد على ما أذكر حتى بلغنا الخبر بأن العدلية أذاعت بأن الرؤيا ثبتت شرعاً

وعلى ما تقتضيه القوانين الشرعية أن أول رمضان يوم السبت .

اغتممت كثيراً وصرت افكر كيف اجيب جلاسي الذين نازعتهم البارحة في ذلك القدر وأشبعتهم من قوارص الكلام ما الله به عليم ، فكرت وفكرت وتمادى بي التفكير واستمرت سحبه مخيمة علي ، ولم اقف من تفكيري ذلك الا عند سماع بعض الاخوان من جلاسي يصيح بي قد نهيتك البارحة عن حدتك ولكن ما رضخت لامري فكيف تجد نفسك اليوم فلم احر جواباً حتى مع هذا الفرد الوحيد الذي كان يوم دفاعي ينتصر لي في بعض الاحايين رحماك رب لهذه النفوس التي تابى ان ترى شؤونها الا في المقام الرفيع !

لماذا لم تفكر عدليتنا الشريفة فتحتاط لمثل هذا الامر وتعطي اوامرها لقضاة الايالة بعدم التهاون بذلك والظن ان الوزارة فعلت وان القضاة لم يمتثلوا ، اذاً لم تعاقبهم ؟

ان هذا التاخير مدعاة للشك ، فأين كان هؤلاء المثبتون للرؤية بيوم الجمعة على أن يوم السبت اول رمضان ، واين تأخروا ولماذا تاخروا الى ان كاد ينسلخ عنا رمضان فهذه اسئلة خامرت فكرنا وبلاشك خامرت فكر غيرنا ، يجب ان يوبخوا يجب ان يزجروا .

واخيراً الى امامنا الاعظم وولي نعمتنا الافخم سيدنا ومولانا السلطان ملاذنا الاقوى ومن اليه المفزع والشكوى ، يتقدم كاتب السطور بخطوات وقلبه ملؤه السرور وبين يديه آمال عظام داعياً لجلالة ملكنا الهمام بدوام التاييد والنصر والتمكين .

بدوي

جمعية قدماء اليوسفية

ان المجلس الاداري الحالي لجمعية قدماء تلامذة المدرسة اليوسفية قائم بجد ونشاط بمهمته فقد تكلمنا غير ما مرة عن النتائج الحسنة لاعماله من تنظيم الدروس الليلية وترقية النادي الى غير ذلك .

وقد اقامت الجمعية في يوم الخميس ٣١ جانفي الفارط حفلة فنية لاعانة صندوقها كان لها صدى استحسان عميق في سائر الاوساط .

مثلت الجمعية بمسرح رويال رواية « غفران الامير » لمؤلفها الاب الرحماني وهي رواية تاريخية وقعت حوادثها حوالي سنة ٤٣٠ مسيحية بين الغسانين والنعمان ملك الحيرة فقد آسر الغسانيون النعمان وابنه جليل بعد حرب ظافرة ثم قتلوه ظلماً بوشاية الوزير ثعلبة ومكره ، وأخذ النعمان قبل موته العهد على ابنه جليل باخذ ثاره ولكن جليل مدة اسره تعلق بالمنذر بن الاسود الغساني قاتل ابيه ونشأت بينهما عاطفة طاهرة قوية وتعاهدا على ان يدوم الحب والوداد بينهما ، ذلك ما جعله في عراك نفساني عنيف : اما ان يأخذ ثار ابيه ويقاطع آل غسان وبينهم صديق روحه المنذر أو يصفح عنهم للعاطفة التي تشغل قلبه : فاختار العفو عن اعدائه ، تلك هي روح الرواية في بضع كلمات وتتخللها اشعار متينة المبنى والمعنى لاقدم الشعراء واظهرهم ولكن أهم من الرواية اخراجها فقد كان الاخراج بالغاً حده في الاتقان وقام الممثلون بادوارهم احسن قيام واستحسن خاصة ادوار الطرب والغناء التي تخللت الرواية فابانت ذوق القائمين بالاخراج الفني .

وقام بأهم الادوار السادة :

الاسود الغساني :	الستل العيساوي
النعمان :	أحمد بن غبريط
ثعلبة :	الطيب بنونة
المنذر :	العربي ملين
جليل :	المهدي بن بركة
نمير :	أبو بكر حجي الخ

وقد وقع اقبال عظيم على الرواية حتى انه لم يبق مقعد فارغ بمسرح رويال - على كبره - وتفضل ولات العاصمة ونواب عن بعض الادارات المركزية بحضور التمثيل ، ومن جهة اخرى سرنا ان كان من بين الحاضرين طلبة « مدرسة محمد جسوس » تحت رعاية اساتذتهم ،